

عادل عبد المهدي والخيارات المفتوحة

لعل خروج رئيس الوزراء من المنطقة الخضراء الحصنة وفتح شوارعها امام المواطنين لم يكن حدثا عاديا بكافة المقاييس ومساواة رواتب الحشد الشعبي بأقرانهم في القوات المسلحة لم يكن بالأمر الهين أو السهل وإعلانه عن مشروع تملك قطع اراض لكل مواطن وبالخصوص من سكان العشوائيات لم يأت من فراغ بل من عزم على تنفيذ خطط مستقبلية كفيلة بالقضاء في وقت واحد على أزمة السكن المستعصية اولا، والعشوائيات المنتشرة بكثافة ثانيا، وإشارته الى اقامة بنى تحتية بمساعدة الدولة والجيش والاستثمار الخاص مؤشرات إيجابية على إمكانية تنفيذ المشاريع الاستراتيجية في البرنامج الحكومي التي ظلت حبرا على ورق في الماضي بإدخال قوى فاعلة جديدة مؤثرة وقادرة على الانجاز في سوق البناء والاعمار مثل الجيش. ان متطلبات إنهاء التمييز المناطقي الذي عزل المسؤول عن معاناة المواطن سنوات وتلبية مطالب أغلب المواطنين المشروعة بالمشاور في الرواتب ومطالب الطبقات المهمشة بامتلاك أرض أو مسكن بسيط على خارطة هذا الوطن خطوات لإنجازات أكبر... لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما الذي يميز الدكتور عادل عبد المهدي عن غيره ممن سبقوه في هذا المنصب؟ وما هي إمكانية تنفيذ المشاريع التي طرحها؟ لا شك ان رؤيته وسلوكه رئيس مجلس الوزراء جعلته في منأى عن الخلافات السياسية فهو لم يتدخل في الخلاف بين الفتح وسائرون وفي أزقة البرلمان بشأن اختيار وزراء المنظمة الأمنية والوزارات المتبقية الأخرى قد يكون لأنه مستقل اولا، أو لا يريد أن يخسر أي طرف سياسي في البرلمان ثانيا، ان ام متفرغ ل طرح مشاريع كبيرة تهم مستقبل العراق ثالثا. كل ذلك شكل سابقة في ادائه اختلفت عن سياسة من سبقوه، لأنه حقق فرض القانون بهدوء وروية حينما قيد العتائير الخارجة عن القانون مستعينا بالقضاء، وجراب بالرقاب والتفاهم مع كردستان والحشد وامريكا وإيران دون ان يخل بالتوازن الذي يحتاجه العراق في التعامل مع هذا الملف الشائك والخطير، وأنه هادئ يتجنب الصدام السياسي المباشر الذي اضر بالعراق وسمعتة وادخل البلاد في أتون معمة انجبت ازمتا متلاحقة ومتوالدة بذات ولم تهدأ. وان كانت السلطة التنفيذية تعمل بصمت بعيدا عن المناكفات السياسية ولم تكن جزءا منها طوال الشهر الماضي في عمرها، فان هذه المدة قصيرة جدا للحكم على اداء حكومة أو مسؤول لأن الخيارات ما زالت مفتوحة للعمل وتحقيق الاهداف امام الدكتور عادل عبد المهدي بقوة القضاء وحزم الأدوات التنفيذية في التعامل مع التهديدات التي تظل بالأمم ومراقبة القضايا الطارئة مثل السيول وتشكيل خلايا الأزمة الفعالة والتصالح مع كردستان والتجاوب مع مطالب المواطنين والإحساس بألمهم وتلعاتهم والسمي لتفنيها... كلها أمور تستحق التوقف مع رئيس وزراء يدعمه الجميع حتى الفرقاء في الداخل والخارج ويعمل دون ان ينظر الى فريق على حساب الآخر أو يرد حتى على منتقديه. لكن استمرار النجاح يبقى معلقا ان التزم رئيس الوزراء جانب العراق اولا، والمواطن ثانيا، الانجاز على الارض ثالثا، والحياوية مع الكتل السياسية رابعا، والمحاور الإقليمية والدولية خامسا.



جواد العطار

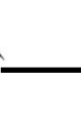
كربلاء

بناء الدولة وتحدي المعتقد

العراق ذلك البلد الذي عهد المؤرخون مهد الحضارات، التي علمت الناس الحرف وسن القوانين ورفدت الإنسانية بشتى العلوم والمعارف لتصبح بغداد في نهاية القرن الثامن الميلادي اهم مدينة في العالم، وليمسي في نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين أحد البلدان التي تعاني التخلف والفقر وسوء الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، تكاد أسبابها وتفاصيلها تحاصر عقل كل مفكر أو كاتب ليس بالتعب فحسب وإنما بالبحيرة في وصف علاج ناجع. تعيش بلاد الرافدين اليوم أزمة حقيقية تخص بناء الدولة، إذ يبدو أن كل النظريات الحديثة والقديمة التي زخر بها التاريخ السياسي يصد هذا المفهوم قد وضعها حكام العراق الجدد وراء ظهورهم، مستبدلينها بنظرية جديدة تركز على تقاسم الحكم ومغانم السلطة طائفا وعرقيا مع تجميع العداوة بين شرائح الشعب دون ان يضعوا في حساباتهم تحمل المسؤولية التاريخية عن حجم المساءة التي أوقعا الوطن فيها، وبدلا من إدارة موارد الدولة والحفاظ عليها بل وتطويرها لتحقيق ازدهار اقتصادي وتنمية واعدة، وبناء نظام مؤسساتي رصين، سارعت أحزاب السلطة إلى انتاج نظام المحاصصة الذي يضمن لهم مصالحهم دون الالتفات لمصالح الأمة. خمسة عشر عاما مضت من تجربة ديمقراطية انتجت سلطة فاشلة وفقا للقواعد الحكم الرشيد ما تسبب بهمدم كل جسور الثقة بين الدولة والمواطن، ككفي لإيصال رسالة توضح معطيات ما حصل بعد عام 2003 من وجود هدف أعمق من تغيير النظام، ربما يذهب بعيدا عن كل التصورات، ويبدو ان عملية هدم الدولة بدأ من تحطيم موروثها الحضاري والعلمي والثقافي، وتعميق الفجوة الفكرية التي تقوم على اساس محاكمة التاريخ والمواقف وفق المعتقدات الطائفية وجعل الإيمان بها معيارا للولاء والانتماء الوطني!! وبات واضحا أنه هو الغطاء لشريعة وجود الأحزاب الطائفية وحكم العراق، بينما مظلة الديمقراطية والتعددية لم تكن سوى عنوان من أجل التضليل. إن المعتقدات الدينية في العمل السياسي وإدارة الدولة، كان خطأ متعمدا وفادحا أسهم في تحطيم جسور التواصل والثقة بين أبناء الشعب الواحد، وعمل على استئثار بذور الخلافات وإجهاض مشروع الدولة الحديثة وقسم الشعب إلى طوائف وقوميات وأقليات. أما الشعب فقد بات منهيكا من طول البحث والتفكير عن دولة مؤسسات ترعى مصالحه وتحافظ على وحدته بينما حاول أولئك الذين غرروا به إقناع طوائفهم بأنهم جاؤا ليديفوعوا عن مظالمها المتعددة بحسب الاختلاف الطائفي والعرقي بينما يقتاسمون هم أنفسهم مغام العيش الرغيد ليستبدلوا حلمه الواعد بـ"علم رعب" حقيقي عاشه على أرض الواقع، ومن السخرية بمكان أن تتم مثلا محاكمة العهد العباسي الذي أصبحت بغداد خلاله عاصمة الدنيا ليسل الحال بالدولة آنذاك أن لا تجد من يستحق الصداقات بعد ان فاضت الأموال جراء حالة الرخاء والازدهار، بينما يعاني العراق في ظل دعاة تلك الحاكمة من تفاوت متصاعد في مستويات الفقر وتراجع وانحدار على مختلف الصعد المجتمعية والمؤسساتية.

عبد الملك الحسيني

الموصل



زخم مروري وتعطيل حركة السير في أهم مناطق بغداد قطع طريق كراة داخل بسبب عمليات حفر بلدية



بغداد - الزمان
تسبب قطع شارع الكراة - داخل بغداد اس في زخم مروري واختناق ملحوظ في تقاطع كهرمانة برغم مساعي رجال المرور تنظيم سير المركبات.

وقال شهود عيان ان عملية حفر وسط الشارع من ساحة كهرمانة الى داخل الكراة دفع الى قطع الطريق لمساعدة فريق امانة العاصمة الذي يتولى فتح مجرى ثان للاقطار والمياه الثقيلة، على انجاز اعماله المتواصلة منذ نحو شهر. واستغرب سكة الكراة من بطه هذه العملية وقيام أجهزة الامانة بتجزئة المشروع والاعتماد على عدد قليل جدا من العمال والليات بذريعة الانجاز بالجهد الذاتي للامانة. وفاقده الاختناق متعاظمة مع حركة المركبات وسط الاستغراب من عدم متعهم من مخالفة قواعد السير والمرور.

اضافوا (ان هذه العملية كان يجب الشروع بها في فصل الصيف بالنظر لقلّة المركبات في الشوارع وبسبب عطلة الجامعات والمدارس). وكانت الامانة قد نفذت عملية مد انابيب المياه الثقيلة العام الماضي في الجزء المقابل من شارع الكراة الداخل يبدأ من افران الزينون باتجاه تقاطع كهرمانة. وقالت في حينها انها استخدمت للمرة الاولى اسلوب الحفر الافقي الذي لا يؤدي الى تعطيل واسع في المرور أو مضايقة سير السابلة، لكنها هذه المرة لجأت الى اسلوب الحفر التقليدي العميق الذي تسبب ببعض الانهيارات في التربة وبالتالي اللجوء الى قطع الطريق. ودعا المواطنون (الامانة الى تعجيل انجاز المشروع الذي لا يتجاوز طوله مئة متر فقط وذلك بإشراك البات مضافة بغية اختصار الوقت واثاق المواطن بكثرة وجود عبيادات الاطباء والصيدليات

زخم: المركبات متوقفة نتيجة الزخم المروري
وجعل امكانتها بعيدة عن مقترحات الجسور والقناطر وعن مناطق الزخم المروري مع بدوريات امنية متحركة للمراقبة والمعالجة بالرصافة وبالعكس).

دواي: العراق يسير بخطوات مهمة تجاه التنمية المستدامة

الجامعة التكنولوجية تصدر جوائز المؤتمر الدولي للبيئة في القاهرة



مشاركة: الجامعة التكنولوجية تشارك في مؤتمر للبيئة والتنمية المستدامة في مصر

بغداد- ساري حسين
تصدرت الجامعة التكنولوجية جوائز المؤتمر الدولي الرابع للبيئة والتنمية المستدامة الذي اقامه مركز بحوث البيئة والتنمية المستدامة والخروج بتوصيات تهم الشأن العربي العلمي. وقال (العراق هو ان ارتياحه الشديد نحو مشاركة جهات عراقية عديدة منها جامعات حكومية واهلية بالإضافة الى وزارة النفط وهي فرصة طيبة للقاء الباحثين الذين يمثلون طيف واسع للعراق بالإضافة الى الاخوة في جمهورية مصر العربية). ووضح ساري ان قضية البيئة والتنمية المستدامة تتطلب القدرة على تعبئة كل الفاعلين لتصبح قضية مجتمعية مشتركة، بهدف بلورة ثقافة بيئية وتغير تصورات مستقبلية ورؤى حول التنمية

التربية: السماح لطلبة الخارجي بأداء الإمتحان لفرع مغاير

بغداد - الزمان
أعلنت وزارة التربية عن السماح للطلبة الخارجيين للفرع العلمي الراسين والتاجين منهم بأداء الامتحان بفرع مغاير الإحيائي أو التطبيقي. وأوعزت الوزارة في بيان الى (مديرياتها العامة لبعثات الحفظات بالالتزام بالضوابط الجديدة حفاظا على العملية التربوية في البلاد). وأضاف ان (المديرية العامة للتعليم والامتحانات قد وجهت إعماماً للمديريات العامة للتربية في المحافظات كافة بخص على السماح لجميع طلبة الدراسة الخارجية للفرع العلمي سواء كانوا من الراسين والتاجين بإداء الامتحان بفرع مغاير الإحياء، أو التطبيقي للعام الحالي 2018 - 2019 وذلك بعد حصولها على موافقة الوزير بالوكالة عليها، داعياً جميع الطلاب الى الجد في اكمال مسيرتهم التربوية لتقديم الخدمة للبلدان).

عبد المهدي: وضع المنطقة العربية حافز لإعطاء الإقتصاد أهمية قصوى

العراق يحدد نسب كميات النفط المخطط لتصديرها في 2019

بغداد - الزمان
أكدت وزارة النفط حرصها على اعتماد المعايير الفنية والاقتصادية في البية تسويق النفط الخام الى الأسواق العالمية، وبما يحقق كل اليرادات. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة (عاصم جهاد في بيان اسن ان (الوزارة اقربت تخصيص الكميات للتعويض الجديدة لشركات المسترربة لنفط الخام البصرة بتوجيه الخفيف والتقليل ونفط خام كركوك لعام 2019، وأشار الى انه (تم وضع الاسس واليات التسويقية والاقتصادية والرؤية الاستراتيجية المعتمد من قبل شرعة تسويق النفط سومو في تخصيص الكميات المتاحة للتصدير وحسب اهمية كل سوق من حيث حجم الطلب والعماد المالي المتحقق ليتم البرميل الواحد). ووضح (ان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ناصر عباس الغضبان وجه بانتهاج سياسة متوازنة في تعاملها مع السوق النفطية العالمية، للمحافظة على استقرار الاسواق وبما يضمن وحقق مصلحة العراق الاقتصادية). وتابع ان (الوزارة حددت نسب الاسواق العالمية الرئيسية من صادرات النفط الخام العراقي، حيث بلغت نسبة الكميات المخصصة من اجمالي الكميات المخطط لتصديرها العام المقبل 2019 للسوق الآسيوي 67 بالمئة وللشرق الاوروبي 20 بالمئة وللشرق الأمريكي 13 بالمئة) يذكر ان شركة تسويق النفط (سومو) تعتمد على مجموعة من المعايير في تخصيص كمياتها التعاقدية على الشركات المسترربة لنفط الخام العراقي). وأكدت وزارة النفط ارتفاع مجموع الصادرات النفطية واليرادات المتحققة لشهر تشرين الاول الماضي مقارنة بشهر ايلول الماضي، مشيرة الى ان الكميات المصدرة تم تحميلها من قبل 36 شركة عالمية. وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد

المنطقة العربية). من جانبه أكد الوفد العربي (الدور الاساس والرئبة السامية التي يحظىها العراق اقتصاديا بين أشقاءه العرب ودول المنطقة كونها الاول عربيا من حيث احتياطي النفط والثاني من حيث التصدير وهو يمثل حجر الزاوية والأرض الخصبة لازدهار مشاريع الاستثمار المتعددة والتي تعتبر فرصة مميزة للشركات الطامحة لإقامة المشاريع فيه. يشار الى ان العراق قد عقد مؤتمره الأول الخاص بالحكم وتسوية منازعات الإقتصاد والاستثمار في ايلول من عام 2016 بدعم من الحكومة العراقية بحضور ممين من ممكلى الدول العربية). ومن المزمع إقامته مؤتمر الإقتصاد الذي حققه العراق على دأش والتي يجب ان يتكل بخصر إقتصادي كافه رديفاً للخصر العسكري داعيا أشقاؤه العرب للعمل المشترك لما فيه ازدهار



حقل: عمال في حقل نفطي جنوب العراق

رئيس التحرير: سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد
رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام

الطبعة الدولية: طبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
طبعة العراق: بغداد - البتاوين - رقم 101 - رقم 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)772298638

مكاتب ومراسلون: باريس - برلين - بروكسل - فيويفوك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- ناكوشوط - الحارطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

العنوان الإلكتروني: www.azzaman.com